



التقرير الثالث لاجتماع الدول الأطراف لعام ٢٠١٧
الأربعاء ٦ كانون الأول ٢٠١٧

ختم النقاش العام وبدء تبادل وجهات النظر

استمر اجتماع الدول الاطراف 2017 لاتفاقية حظر الاسلحة البايولوجية والسموم (1972BWC/ BTWC) ليومه الثاني- الثالثاء- بنقاش عام مع العدد الاجمالي للبيانات التي ادليت بها الوفود، من ثم تلتها بيانات من هيئات دولية ومنظمات غير حكومية. بعدها انتقل الاجتماع الى تبادل الاراء في اطار البند 6 من جدول الاعمال.
ربما يكون بيان ايران هو الاكثر توقعا لهذا اليوم بالنظر الى الدور الخاص الذي لعبه وفد دولة ايران في مؤتمر الاستعراض الثامن. في العادة، حين الادلاء ببيان تكون هناك ضوضاء من محادثات جانبية في القاعة لكن حين ادلت ايران ببياناتها كانت القاعة هادئة بشكل ملحوظ.
في نهاية اليوم اعلنت وحدة دعم التنفيذ (ISU) للمجتمعين بانه قد تم تقديم 22 ورقة عمل حتى الان.

نقاش عام / بيانات عامة

الجزء الاكبر من الاجراءات الرسمية في الصباح تضمن نقاش عام وبيانات عامة قدمت وحسب الترتيب من: المكسيك، نيجيريا، بوركينا فاسو، فنزويلا، بوتان، ايران، كرجستان، السودان، انغولا، جورجيا، مينامار، ايلسيلفادور، سويسرا، المملكة المتحدة، غانا. وبهذا يصل عدد البيانات الفردية الى 67 بيان في يومين اضافة الى بيانات من بوتان وايلسيلفادور وسويسرا التي تعتبر الاولى في الجلسة العامة لاتفاقية حظر الاسلحة البايولوجية. استمر الاجتماع بالاستماع الى بيانات من منظمات دولية بالترتيب التالي: منظمة حظر الاسلحة الكيماوية (OPCW)، الاتحاد الاوربي (EU)، منظمة الصحة العالمية (WHO)، المركز الدولي للعلوم والتكنولوجيا (ISTC)، معهد الامم المتحدة الاقليمي لبحوث الجريمة والعدالة (UNICRI)، المنظمة العالمية لصحة الحيوان (OIE)، اللجنة الدولية للصليب الاحمر (ICRC)، المنظمة الدولية للشرطة الجنائية، المجتمع الكاريبي (CARICOM) حيث قام كل من سبق بتقديم نسخ من البيانات وستقوم وحدة دعم التنفيذ بوضعها على الموقع الالكتروني لاتفاقية حظر الاسلحة البايولوجية: <http://www.unog.ch/bwc>
كان النقاش العام واسعا لكن محدودية المساحة تحد من ما يمكن مناقشته ونامل ان يكون هناك مساحة اكبر في التقارير اليومية المستقبلية للعودة اليها.

اعطى بيان ايران دلالات واضحة حول كيفية تفكير وفد هذا البلد، حيث اقترح السفير محسن نزييري اسل ان اتفاقية حظر الاسلحة البايولوجية كاداة مركزية لنزع السلاح والامن الدولي تضعف بشكل دائم من قبل الاتقراطية، واذاف ان الانفردية لاتعمل وتحاول اخضاع هذه المعاهدة الدولية القانونية بالاساس لتكون مجرد تنفيذ وطني وهو ليس مقبولا فقط بل مستحيلة في عالمنا الحالي. وبالتالي سوف نرى ازدياد اكبر واكبر للمبادئ الاساسية للقانون الدولي و اصبحت المعايير القانونية المستقلة اقرب بصورة كبيرة الى نظام سياسي وقانوني وطني. من الواضح ان التعليقات الانفردية هي الولايات المتحدة الامريكية. وفيما يتعلق بتفاصيل عملية ما بين الجلسات ذكرت ايران مايلي: انه منذ عام 2003 كان اساس التفويض والهدف من اجتماعات الدول الاطراف لمناقشة وتعزيز التفاهم المشترك والعمل الفعال في مواضيع معينة. ونؤمن ان هذا التفويض الرئيسي ينبغي ان يبقى بمثابة التفويض الرئيسي لوحدة دعم التنفيذ القادمة واجتماعاتها ذات العلاقة. ونحن لسنا مقتنعين بان تجاوز هذا التفويض كما اقترح بعض الوفود يمكن ان يعزز الاتفاقية. و اشار بيان حركة عدم الانحياز يوم الاثنين الى تفويض ما بين الجلسات من مؤتمر الاستعراض السابع في 2011 على انها لمناقشة وتعزيز التفاهم المشترك والعمل الفعال... لهذه الامور المعرفة من اجل ادراجها في برنامج ما بين الجلسات لاجتماع الدول الاطراف.

بيانات المنظمات الغير حكومية

ان بيانات المنظمات الغير حكومية قد اسبقت ببيان مشترك ايده عدد من المنظمات الغير حكومية والافراد واعقب ذلك بيانات من: الشراكة بين الاكاديميين، مركز بحوث التحقق والمعلومات والتدريب ، جامعة برادفورد، الاتحاد الدولي لرابطات السلامة البيولوجية، مركز بحوث واستراتيجية السلامة البيولوجية في جامعة تيانجين، مركز هوبكنز للامن الصحي، شبكة لاندو فوندازيون فولتا، مجموعة بحوث مراقبة الاسلحة البيولوجية في جامعة هامبورغ، جامعة لويل ماساشوسيتس، جامعة لندن، باكس كرستي الدولية، تعزيز لون للسلام والامن للنساء. حيث قام كل من سبق من المنظمات الغير حكومية بتقديم نسخ من البيانات وستقوم وحدة دعم التنفيذ بوضعها على الموقع الالكتروني لاتفاقية حظر الاسلحة البيولوجية.

تبادل وجهات النظر

كان تبادل وجهات النظر حول قضايا ومسائل جوهرية وعملية للفترة السابقة للمؤتمر الاستعراضي القادم بنية التوصل الى توافق في الاراء بشأن عملية مابين الجلسات، وكان الوفد الوحيد الذي اخذ الكلمة والذي لم يكن قد سبق ان تحدث في اجتماع الدول الاطراف هو الاردن.

واشارت العديد من التدخلات الى الورقة المتعلقة بالعناصر المحتملة من قبل روسيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية- الدول الثلاث الودية لاتفاقية حظر الاسلحة البيولوجية- التي تظهر كـ WP.10 ورقة كوبا على العناصر المحتملة التي تظهر كـ WP.8 وورقة دول عدم الانحياز بشأن ما يمكن ان يكون مشتركاً بين الجلسات لاستعماله كقالب للنقاش ضمن اجتماع الدول الاطراف. اقترح البقية ان هذه الاوراق الثلاثة يجب ان تؤخذ كواحدة واقترحت ايران ان WP.10 بانها ليس لديها وضع خاص مثلما الدول الودية ليس لديها دور معين للتعامل مع مواد الاتفاقية، فالورقة اذن ببساطة انتجت من قبل ثلاث دول اطراف.

رئيس اجتماع الدول الاطراف السفير امانديب سين غيل من الهند اشار الى ان التدخلات كانت يلهجة بنائية و تبادل الاراء كان يجري في جو متناغم.

أحداث جانبية

كان هناك حدثين بفطور صباحي في يوم الثلاثاء، الاول كان حول التقدم في مجال العلوم البيولوجية والاحتواء البيولوجي والذي عقد من قبل المركز التقني الحيوي الاقليمي لليونيسكو والهند و مركز جونز هوبكنز للامن الصحي. والثاني كان حول العلوم والصناعة واتفاقية حظر الاسلحة الكيماوية: استعراض علمي ومشاركة اصحاب المصلحة والذي عقد من قبل منظمة حظر الاسلحة الكيماوية.

كان هناك ايضا حدثين في وقت الغداء حول التعليم والامن البيولوجي: فرص التعلم من التقدم الحالي والمبادرات الحديثة الذي عقد من قبل المملكة المتحدة واوكرانيا، اضافة الى ورشة عمل حول الاستعداد للجذري والذي عقد من قبل شركة شيمريكس.

خطأ مطبعي- قراءة خاطئة من ملاحظاتي اثناء اعداد التقرير 2 لاجتماع الدول الاطراف، اعني باني لم انوه ان الرابطة قد ادلت ببيان جماعي عام 2016 على النحو الوارد في تقرير المؤتمر الاستعراضي الثالث والمتوفر من قبل الروابط ادناه. عذرا لاي التباس.

يمكن العثور على بقية التقارير اليومية المترجمة على الموقع الالكتروني <http://bwc1972.org>.

هذا هو التقرير الثالث من اجتماع الدول الاطراف لاتفاقية حظر الاسلحة البيولوجية والذي يعقد في الفترة 4-8 كانون الاول في جنيف. وقد تم إنتاج هذه التقارير لجميع اجتماعات اتفاقية الاسلحة البيولوجية الرسمية منذ انعقاد المؤتمر الاستعراضي السادس في عام 2006 من قبل مشروع منع الاسلحة البيولوجية (BWPP) وهي متوفرة عبر <http://www.bwpp.org> و <http://www.cbw-events.org.uk/RC16-14.pdf>. تم اعداد التقارير من قبل ريتشارد غوثري (Richard Guthrie) ويمكن الإتصال به عبر + 41 76 507 1026 او richard@cbw-events.org.uk.

تم ترجمة هذا التقرير بواسطة شبكة MENACS المتخصصة بشؤون مراقبة أسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط. للمزيد من المعلومات حول شبكة MENACS، يرجى الاتصال بجوي نصر على البريد الإلكتروني: jnasr@miis.edu